

تاج العروس من جواهر القاموس

والبابية تُثَغَّرُ بالرُّومِ مِنْ تُغُورِ المُسْلِمِينَ ذَكَرَهُ ياقوت وبيلا لامٍ :
' بِيْخَرَاءَ كَذَا فِي الْمَرَاصِدِ مِنْهَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ
المُحَدِّثِ البَابِيِّ .

والبابيةُ عِنْدَ الْعَرَبِ : الْوَجْهُُ فَالَهُ ابْنُ السِّكِّيتِ ج بَابَاتٌ فَإِذَا قَالَ :
النَّاسُ مِنْ بَابَتِي فَمَعْنَاهُ مِنَ الْوَجْهِ الَّذِي أُرِيدُهُ وَيَصْلُحُ لِي وَهُوَ
مِنَ الْمَجَازِ عِنْدَ أَكْثَرِ الْمُحَقِّقِينَ وَأَنْشَدَ ابْنُ السِّكِّيتِ لابنِ مُقْبِلٍ :

بَنِي عَامِرٍ مَا تَأْمُرُونَ بِشَاعِرٍ ... تَخَيَّرَ بَابَاتِ الْكِتَابِ
هَجَائِيًا قَالَ : مَعْنَاهُ : تَخَيَّرَ هَجَائِيًا مِنْ وُجُوهِ الْكِتَابِ .
والبابيةُ : الشَّرْطُ يُقَالُ : هَذَا بَابَتُهُ أَيُّ شَرْطُهُ وليس بتكرار كما زعمه
شيخنا .

والبُؤْيُوبُ كزُبَيْرٍ : ع قُرْبٍ وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ : تَلَقَّاءَ مِصْرَ إِذَا بَرَّقَ
الْبَرَقُ مِنْ قِبَلِهِ لَمْ يَكْدُ يُخْلِفُ أَنْ شَدَّ أَيْوُ الْعَلَاءِ .
أَلَا إِنَّ مَا كَانَ الْبُؤْيُوبُ وَأَهْلُهُ ... ذُنُوبًا جَرَّتْ مِنْهُ وَهَذَا عِقَابُهَا
وَفِي الْمَرَاصِدِ : نَقَبُ بَيْنَ جَبَلَيْنِ وَقِيلَ : مَدَّخَلُ أَهْلِ الْحِجَازِ إِلَى مِصْرَ

قُلَّتْ : وَالْعَامَّةُ يَقُولُونَ الْبُؤْيُوبَاتُ ثُمَّ قَالَ : وَنَهَرُ أَيُّضًا كَانَ
بِالْعِرَاقِ مَوْضِعَ الْكُوفَةِ يَأْخُذُ مِنَ الْفُرَاتِ .
وَبُؤْيُوبُ جَدُّ عَهِيْسَى بْنِ خَلَّادِ الْعِجْلِيِّ الْمُحَدِّثِ عَنُ بَقِيَّةَ وَعَنْهُ
أَبُو إِسْمَاعِيلَ التِّيرِمِذِيُّ .

والبُؤْبُ بِالضَّمِّ : مِصْرَ مِنْ حَوْفِهَا كَذَا فِي الْمُشْرِقِ وَفِي الْمَرَاصِدِ
وَيُقَالُ لَهَا : بُلُقِيْنَةُ أَيُّضًا وَهِيَ بِأَقْلِيمِ الْغَرْبِ بَيْتَةٌ مِنْ أَعْمَالِ بَنِي
وَبَابُ الْأَبْوَابِ قَالَ فِي الْمَرَاصِدِ : وَيُقَالُ : الْبَابُ غَيْرَ مُضَافٍ وَالَّذِي فِي لِسَانِ
الْعَرَبِ : الْأَبْوَابُ : ثَغْرُ بِيالْخَزَرِ وَهُوَ مَدِينَةٌ عَلَى بَحْرِ طَابَرْسْتَانَ وَهُوَ
بِحَرِّ الْخَزَرِ وَرُبَّمَا أَصَابَ الْبَحْرُ حَائِطَهَا وَفِي وَسَطِهَا مَرَسَى السُّفُنِ
قَدْ بَنِيَ عَلَى حَافَتَيْ الْبَحْرِ سَدَّيْنِ وَجُعِلَ الْمَدْخَلُ مُلْتَوِيًا وَعَلَى هَذَا
الْفَمِ سِلْسِلَةٌ فَلَا تَخْرُجُ السُّفِينَةُ وَلَا تَدْخُلُ إِلَّا بِأَمْرِ وَهِيَ فُرْضَةٌ

لِذَلِكَ الْبَحْرُ وَإِنْ سَمَّاهُ سُمِّيَتْ بِابِ الْأَبْوَابِ لِأَنَّهَا أَفْوَاهُ شِعَابٍ فِي
جَيْلٍ فِيهَا حُمُونٌ كَثِيرَةٌ وَفِي الْمُعْجَمِ : لِأَنَّهَا بُنِيَتْ عَلَى طَرَفٍ فِي
الْجَيْلِ وَهُوَ حَائِطٌ بِنَازِهِ أَنْزُوشِرْ وَأَنْ بِالْمَخْرِ وَالرِّصَاصِ وَعَلَاةٌ ثَلَاثَةٌ
ذِرَاعٍ وَجَعَلَ عَلَيْهِ أَبْوَابًا مِنْ حَدِيدٍ لِأَنَّ الْخَزَرَ كَانَتْ تُغِيرُ فِي
سُلْطَانِ فَارِسَ حَتَّى تَبْلُغَ هَمَذَانَ وَالْمَوْصِلَ فَبِنَاهُ لِيَمْنَعَهُمْ
الْخُرُوجَ وَجَعَلَ عَلَيْهِ حَفَاطَةً كَذَا نَقَلَهُ شَيْخُنَا مِنَ التَّوَارِيخِ وَأَيْتٌ فِي "

الْأَرْبَعِينَ الْبُلْدَانِيَّةِ " لِلْحَافِظِ أَبِي طَاهِرِ السَّلْفِيِّ مَا نَصَّهُ : بِابِ
الْأَبْوَابِ الْمَعْرُوفِ بَدْرٍ بِنْدٍ وَإِلَيْهَا نُسِبَ أَبُو الْقَاسِمِ مَيْمُونُ بْنُ عُمَرَ بْنِ
مُحَمَّدِ الْبَابِيِّ مُحَدِّثٌ .

قُلْتُ : وَهُوَ شَيْخُ السَّلْفِيِّ وَأَبُو الْقَاسِمِ يُوسُفُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ
نَصْرِ بْنِ الْبَابِيِّ مُحَدِّثٌ بَبْغَدَادَ .

وَمِمَّا بَقِيَ عَلَى الْمُؤَلِّفِ مِمَّا اسْتَدْرَكَ عَلَيْهِ شَيْخُنَا وَغَيْرُهُ : بِابُ
الشَّامِ ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ وَالنَّسَبِيَّةُ إِلَيْهِ : الْبَابِ شَامِيٌّ وَهِيَ مَحَلَّةٌ
بَبْغَدَادَ .

وَبَابُ الْبَرِيدِ كَأَمِيرٍ بدمشق .

وَبَابُ التَّيْنِ لِمَأْكُولِ الدَّوَابِّ : مَحَلَّةٌ كَبِيرَةٌ مُجَاوِرَةٌ لِمَشْهَدِ
مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ بِهَا قَبْرُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ .

وَبَابُ تُوْمَا بِالصَّامِ بدمشق .

وَبَابُ الْجِنَانِ : أَحَدُ أَبْوَابِ الرَّقَّةِ وَأَحَدُ أَبْوَابِ حَلَبَ .

وَبَابُ زُوَيْلَةَ بِمِصْرَ .

وَبَابُ الْحُجْرَةِ : مَحَلَّةٌ الْخُلَافَاءِ بِبَغْدَادَ .

وَبَابُ الشَّعِيرِ : مَحَلَّةٌ بِهَا أَيْضًا .

وَبَابُ الطَّاقِ : مَحَلَّةٌ أُخْرَى كَبِيرَةٌ بِالْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ بِبَغْدَادَ نُسِبَ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ
مِنَ الْمُحَدِّثِينَ وَالْأَشْرَافِ .

وَبَدْرٌ حَاجِبُ الْبَابِ : بَطْنٌ مِنْ بَنِي الْحُسَيْنِ كَمَا كَانَ جَدُّهُمْ حَاجِبًا لِابْنِ
الْبُونِيِّ .

وَبَابُ الْعَرُوسِ : أَحَدُ أَبْوَابِ فَاسَ